



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العدد العاشر / الجزء الأول كانون الأول 2021

درجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة

جرش من وجهة نظر المعلمين.

The degree of availability of moral values among the principals of the basic stage in the education of Jerash Governorate from the point of view of teachers.

أسماء محمد عقلة النهار - وزارة التربية والتعليم - تربية محافظة جرش.

الملخص

يَهْدَفُ البَحْثُ الحَالِيُّ للتَّعَرُّفِ على درجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وتكوّنت عينة البحث من (185) معلم ومعلمة في مدارس تربية جرش، وتم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. وقد أشارت النتائج إلى مستوى (متوسط) لدرجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، وجاء المجال (القيم الخلقية) بالمرتبة الأولى بدرجة متوسطة، يليه المجال (القيم الشخصية) بالمرتبة الثانية بدرجة متوسطة، يليه المجال (القيم التربوية) بالمرتبة الثالثة بدرجة متوسطة. وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر متغيري الجنس والخبرة التدريسية في المجالات (القيم الخلقية، القيم التربوية، القيم الشخصية).

الكلمات المفتاحية: مديري المرحلة الأساسية، القيم الأخلاقية، المعلمين.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Abstract.

The degree of availability of moral values among the principals of the basic stage in the education of Jerash Governorate from the point of view of teachers

The current research aims to identify the degree of availability of moral values among the principals of the basic stage in the education of Jerash Governorate from the point of view of teachers. The researcher used the descriptive approach, where a questionnaire was designed as a tool for data collection, and the research sample consisted of (158) male and female teachers in Jerash schools, and they were selected in the available way. The results indicated a (medium) level of the degree of availability of moral values among the principals of the basic stage in the education of Jerash Governorate from the teachers' point of view. Educational values) ranked third, moderately. The results also indicated that there were no statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the effect of the variables of gender and teaching experience in the areas (moral values, educational values, personal values).

Keywords: primary school principals, moral values, teachers.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مقدمة.

تُعَدُّ الإدارة المدرسية العنصر الأساسي في نجاح العملية التربوية، وإن توافر الصفات الجيدة التي يتحلى بها مدير المدرسة تعد من الأمور المهمة التي تسهل نجاحه في مهنته. ومن الخصائص والصفات التي لا بُدَّ وأن تتوفر في مدير المدرسة القيم الأخلاقية على اختلاف تعددها وتنوعها كالصدق، والاحترام، والأمانة، والأخلاص في العمل، والالتزام بالقول والفعل وغيرها من الصفات الايجابية .

لقد لعبت التربية منذ قدم التاريخ الدور الكبير في تكييف الإنسان وإعداده ليكون عنصرا فعالا في المجتمع والبيئة التي ينتمي إليها. وتفاوتت أشكال التربية وأنماطها وطرقها وأساليبها من مجتمع لآخر. وذلك كل حسب فلسفته وأصوله ونظريته للوجود وأسراره. ومن هنا يمكن القول أن قيم الفرد المسلم تبنى على أساس ما تشكل للفرد من تصور ومفاهيم حول نظريته للمسائل الوجودية مثل النظرة إلى الله عز وجل، النظرة إلى الكون، النظرة إلى الغاية من خلق الإنسان وهكذا (بلعيفة، 2011).

والتربية من أهم وأقدم الموضوعات التي عرفها الإنسان، ومارسها بوسائلها وأنماطها المتعددة منذ فجر تاريخه؛ لتحقيق أهدافه الفردية والجماعية حتى يرث الله سبحانه وتعالى الأرض ومن عليها، وكانت التربية في العصور الأولى تأخذ طابع التقليد والممارسة والمحاكاة؛ لتأهيل أفراد المجتمع



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتزويدهم بالمهارات والخبرات، لتحقيق أهدافهم الاجتماعية والاقتصادية والزراعية والسياسية والعسكرية والفكرية والثقافية، ويختلف مفهوم التربية من جيلٍ لآخر ومن مدرسة فكرية إلى مدرسة فكرية أخرى، مما أدى إلى ظهور المدارس والآراء الفلسفية المختلفة؛ لتلبي حاجة الأفراد والمجتمعات بأساليب علمية، وجعل الإنسان يُطوّر وسائل تربيته على امتداد الأزمنة والعصور لتناسب التقدم العلمي والحضاري والتكنولوجي الذي ينتمي إليه (الحياري، 2001، 358).

والحديث عن القيم الأخلاقية ليس من الأمور اليسيرة على الإنسان، للوصول إلى ماهيتها والتعرف على أنواعها، لما لهذا الموضوع من صلة مباشرة بجميع المسائل الوجودية دون استثناء، وإنّ الفهم الحقيقي الدقيق للقيم الأخلاقية يتطلب من الباحث فهماً دقيقاً للذات الإلهية، وطبيعة الكون، وحقيقة الحياة الدنيا، وطبيعة الذات الإنسانية، وسر وجودها ومصيرها في هذا الكون، ولقد لزم مفهوم القيم الأخلاقية الإنسان منذ بداية خلقه، حتى يرث الحق سبحانه وتعالى الأرض ومن عليها من البشر وإيماءة إلى استعادة الإنسان من الأخلاق الحقيقية التي تشكل قواعد الانطلاق لمسيرته في الحياة الدنيا فأنها سوف تعود بالفوائد الجمة عليه في اليوم الآخر (الحياري، 2013، 361).

إنّ القيم التربوية هي عامل الحسم في التعامل بين أعضاء المجتمع الواحد، و هي سمة المجتمعات الراقية المتحضرة، فأينما وُجدت القيم التربوية الحسنة فنّمة الحضارة والرقي والتقدم،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وانتشار قيم التسامح والكرامة والعدل دليل على وجود المجتمع الصالح، ولَمَّا أُرسل اللهُ تَعَالَى نَبِيَّه
مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جَعَلَ مِنْ أَوْلِيَايَاتِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ وَبَسَطَ أَسْسَ الحَيَاةِ الكَرِيمَةِ
وَصَمِّمَ رِسَالَتَهُ أَنْ يُتَمَّ القِيمُ وَيُكَمَّلَهَا، فَالقِيمُ هِيَ أَسَاسُ الحَيَاةِ مَوْجُودَةٌ رَاسِخَةٌ بِرَسُوخِ الأُمَمِ
وَنَشُوءِهَا قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَالبَعْثَةِ، غَيْرَ أَنَّهَا كَانَتْ نَاقِصَةً مَسْلُوبَةً الرُّوحَ وَالمُضْمُونِ فَجَاءَ النُّهْجُ الإِلَهِيُّ
الْمُتَمَثِّلُ بِالقُرْآنِ الكَرِيمِ وَالبَيَانِ النُّبَوِيِّ الشَّرِيفِ لِيُكَمِّلَهَا وَيُجَمِّلَهَا وَيَجْعَلَهَا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ (بَلْعِيفَةٍ،
2011).

والتربية والقيم يمكن اعتبارهما وجهان لعملة واحدة فقيام التربية مرتكز على الأسس الروحية
والخلقية، وتنمية المبادئ والقيم الخلقية في الجيل هدف من أهداف التربية بجميع طرائقها
ومحتواها ونشاطاتها؛ لربط المحتوى الفكري والروحي بالواقع العملي الذي يعيشه أفراد المجتمع
لتصبح هذه القيم موضع التطبيق والممارسة (الدويش، 2007). والعلاقة بين التربية والقيم علاقة
طردية؛ فالتربية تقوم على غرس القيم باعتبارها معايير وأحكام تتكون لدى الفرد داخل
المجتمع بالتفاعل مع المواقف والتجارب والخبرات الفردية والاجتماعية؛ فيظهر أثرها في
سلوكه فيتَّصِفُ عندها بالأخلاق الناتجة عن التوجيه الواعي للقيم التربوية، ويمكن القول إنَّ
التربية في تحليلها النهائي هي مجهود قيمي منظم يستهدف تحليل القيم الموجودة في المجتمع



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ونقدتها، ثم غرس المرغوب منها في المتعلمين؛ لأنّ رسالة التعليم أساس أخلاقي بالدرجة الأولى (الزويد، 2006).

مشكلة الدراسة :

من خلال عمل الباحث في الميدان التربوي الاردني ،لاحظت أنّ هنالك تباينا في امتلاك المعلمين لكثير من القيم التي تعتبر ركيزة أساسية لأخلاقيات مهنة التعليم التي لم ترتقِ إلى حد كبير إلى مستوى التطبيق، بالإضافة إلى ضعف تمثل هؤلاء المدراء للقيم الأخلاقية التي توجه سلوكهم. حيث جاءت هذه الدراسة لتتعرف إلى واقع أخلاقيات مديري المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم في منطقة الزرقاء الثانية وسبل تعزيزها، وهي مرحلة إعداد جيل الشباب للمستقبل الواعد لهذه الأمة، وبالتالي لا بدّ من التركيز على هذا الجانب لبناء أساس قيمي أخلاقي يلتزم به جيل اليوم، ومما سبق فإنّ مشكلة الدراسة تتحدد في التعرف على درجة تمثل معلمي المدارس الأساسية للقيم الاخلاقية من وجهة نظر مديري المدارس في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين؟



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط

استجابات المعلمين لدرجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة

جرش من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية)؟

أهداف الدراسة :

ستسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على درجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية

محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين.

- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات المعلمين لدرجة توافر

القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر

المعلمين تُعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما:

الجانب النظري: تقديم معرفة جديدة تشكل مصدرًا يدعم الجانب المعرفي بما يتعلق بالقيم الأخلاقية

بمختلف أشكالها وأنواعها، والتي قد يستفيد منها المهتمون بالعمل التربوي والمدراء والمعلمون



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

والباحثون.

الجانب العملي: الاستفادة من النتائج المتوقعة من تطبيق هذه الدراسة بتزويد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم ومديري المدارس والمعلمين في رسم الاستراتيجيات والإرشاد والتوجيه التربوي، والعمل على تدريب المدرء والمعلمين وتأهيلهم من أجل إعادة توجيههم وفقا لما يعتقدون ويمارسونه من قيم أخلاقية تربوية وشخصية لينعكس أثرها الإيجابي عليهم.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- القيم الأخلاقية إصطلاحًا: "هي عبارة عن المفاهيم والمبادئ والمعايير والمثل التربوية التي يستخدمها الطلبة في إصدار احكامها القيمية أو ممارستها لنشاطات الحياة استجابة لمتغيراتها الفكرية أو العلمية." (الخليفات، 2020، 75).
- وتُعرّف إجرائيًا: هي مجموعة المبادئ والضوابط والمعايير التي تنظم سلوك الفرد والجماعة المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وتعبّر عن خلق مديري المدارس في تعاملهم مع المعلمين وأبناء المجتمع الذين يتفاعل معهم، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على استبانة القيم الأخلاقية المعدّ لأغراض الدراسة الحالية.

تتحدّد الدراسة الحالية في ضوء الحدود الآتية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على درجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين.

- الحدود المكانية: أُجريت هذه الدراسة على مديري المرحلة الأساسية في مدارس تربية محافظة جرش.

- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على مديري المرحلة الأساسية.

- الحدود الزمانية: أُجريت هذه الدراسة على مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2022.

الأدب النظري والدراسات السابقة

مفهوم القيم الأخلاقية:

وتشير أدبيات البحث على أنّ القيم الأخلاقية التربوية تحتل مكانة كبيرة في كافة الميادين العلمية والحياتية بأشكالها وألوانها المختلفة، وتمثل إحدى الأسس الهامة لعمليات التعلم والتكيف الإنساني، باعتبارها أحد الوسائل التربوية المستخدمة في تحقيق التماسك الاجتماعي، والإنجاز والتفوق، كما أنّها تُعدّ إحدى مقومات السلوك البشري في الوصول إلى المراكز الاجتماعية والحياتية المتقدمة (Selevens, 2008).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وأشار مخادمة (2007) إلى أنّ القيم الأخلاقية التربوية أحد مرتكزات العمل التربوي، بل هي من أهم أهدافه ووظائفه، وهذه القيم هدف الآباء والمدرسين وكافة المؤسسات التربوية داخل المجتمع وجميعهم يسعى إلى تأكيد القيم الإيجابية، وحذف القيم السلبية التي تعيق حركة التنمية أو تقيد الطاقات، ذلك أنّ القائمين على أمور التربية يهدفون إلى صناعة الفرد القادر والمشارك والمؤثر في حركة التنمية داخل المجتمع.

وعرف قمحية (2013) القيم الأخلاقية بأنّها: مجموعة من المعايير التي تحقق الاطمئنان للحاجات الإنسانية ويحكم عليها الناس بأنّها حسنة ويكافحون لتقديمها إلى الأجيال القادمة ويحرصون على الإبقاء عليها.

وتُعرف القيم الأخلاقية لمهنة التعليم بأنّها: المبادئ والمعايير التي تعتبر أساساً لسلوك أفراد المهنة المستحب والتي يتعهدون بالتزامها ومراعاتها وعدم الخروج على أحكامها (المشوخي، 2003، 85).

وأشار حمادنة (2014، 90) بأنّ القيم الأخلاقية لمهنة التعليم : مجموعة من الأعراف والتقاليد والقيم التي يتفق ويتعارف عليها حول ما هو عدل وحق في نظرهم، وما يعتبرونه أساساً لتعاملهم، وتساهم بتنظيم سلوكهم وأمورهم ، ويستتكر المجتمع الخروج عن هذه القيم الأخلاقية بأشكال مختلفة تتراوح بين عدم الرضى والاستياء وبين المقاطعة والعقوبات المادية.



إنّ القيم الأخلاقية تلعب دورًا كبيرًا في توجيه سلوك الفرد والجماعة، وتأخذ مكانها في صياغة الشخصية الإنسانية في العملية التربوية بكل أبعادها، إذ أنّه بقدر ما في المناهج الدراسية من قيم وأخلاق تكون مخرجات المجتمع فاعلة وصالحة، وكلما كانت تلك المناهج تتضمن قيم سلبية، وثقافات أجنبية تخالف ثقافة المجتمع الإسلامي، كانت المخرجات معول هدم للقيم بظهور جيل بعيد عن دينه وعقيدته، وبذلك تتولد لديه قيمًا سلبية تكون نتاجًا لتلك المناهج التي تدعو إلى التخلي عن هويته الإسلامية الخلقية. والقيم الأخلاقية ظاهرة عامة وشاملة توجد في المجتمعات الإنسانية جميعها، ونظرًا لدورها الأساسي والمهم في تشكيل البناء الاجتماعي، فقد جذبت دراسة القيم الأخلاقية اهتمام كثير من الباحثين على اختلاف توجهاتهم، ومدارسهم الفكرية، وتخصصاتهم العلمية نظرًا لما تتمم به دراسة القيم من ديناميكية خاصة تجعلها أحد الميادين الخصبة في دراسة العلوم الاجتماعية (صالح، 2001، 34).

تحتل القيم الأخلاقية مكانة مهمة في حياة الأفراد والمجتمعات، فالمجتمع الذي تغيب فيه القيم الأخلاقية أو تختل وتضطرب وتحل مكانها القيم السلبية، فلن يستطيع النهوض؛ ولن يستطيع المحافظة على نهضته وتقدمه إذا كان متقدمًا في مجال النهضة والحضارة، فكأنّ القيم الأخلاقية تشكل أحد الأركان الأساسية في قيام المجتمعات والمحافظة على القيم الإسلامية، والقيم الأخلاقية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مرتبطة بالإنسان كون الإنسان يتكون من مادة وروح، فالشريعة الإسلامية راعت هذا التكوين، وجاءت بالقيم الإسلامية لينمو الإنسان المسلم في ظلها نموًا متكاملًا متوازنًا، وكذلك راعت المجتمع وحاجاته، وهي مرنة؛ فالإسلام يفسح صدره للتغير والتطور باختلاف الأزمنة والبيئات بما يتناسب مع التربية الإسلامية التي واكبت الحضارات والأمم على مر التاريخ (العوضي، 2005، 66).

وتتبع أهمية القيم من كونها توجه سلوك الفرد والمجتمع نحو الخير والفضيلة، وتبعث على حماية الفرد والمجتمع من آفات الفساد وعوامل الانحلال والانحراف فمن الخطأ والخطر إغفال القيم الأخلاقية وإهمالها في مجالات الحياة كافة ومن أهمها التربية، وبالنسبة لأهمية القيم على مستوى الأفراد، أي أن الأفراد هم مكونات المجتمع فمن المعلوم أن المجتمع يتكون من أفراد، والفرد بحاجة ماسة لكي يتعامل مع الآخرين أن يكون له رصيد من قيم يؤمن بها وينتمي لها حتى تكون له شخصيته المستقلة وينطلق في أفكاره وسلوكياته من تلك القيم والمبادئ التي يؤمن بها، وتبرز أهمية القيم على مستوى الأفراد في النقاط الآتية (عقل، 2006، 39-41):

- تساعد في بناء حياة الفرد وتشكيل شخصيته، وتحديد غاياته وأهدافه وهي وسائل تحقيق هذه الغايات.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- تمثل ركنًا أساسيًا في تكوين العلاقات بين الأفراد، وتسهم بشكل فعال في تحديد طبيعة التعامل بينهم.

- تُعدُّ القيم الأخلاقية معيارًا تفضيليًا يحكم تصرفات الإنسان في حياته العامة والخاصة وبالتالي تعمل على ضبط سلوكه وتوجيهه، فالأمانة قيمة إذا تبنها الفرد وجهت سلوكه ضد الغش والخيانة، والصبر قيمة توجه السلوك نحو تحمل الشدائد ومقاومة الضعف البشري.

- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ليكون قادرًا على التكيف والتوافق بصورة إيجابية فالفرد يستطيع أن يحدد سلوكياته ومواقفه وفق ما يملك من قيم إذ تكون له القدرة على الحكم على الأشياء والمواقف من منطلق قيمي واضح.

- تؤدي القيم الأخلاقية دورًا وقائيًا تحمي الفرد من الوقوع في الانحرافات الفكرية والسلوكية وتمنعه من الانسياق وراء كل ناعق، فقيمة لأيمان بالله تعالى تعمق في نفس الفرد وسلوكه استشعار عظمة الله تعالى والخوف منه والتطلع إلى رضاه ومغفرته.

- القيم الأخلاقية لها دور عظيم في تنمية الرقابة الذاتية للفرد وبالتالي أثرها على سلوكه فمتى كان للفرد التزام قيمي كانت الرقابة الذاتية أقوى وأكثر فاعلية فالقيم بهذا الاعتبار



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أبلغ أثرًا من القوانين والأنظمة وإن كانت صارمة مع أهمية أن يكون هناك نظم وقوانين تحكم سلوك الأفراد وتنظم حياتهم.

دور مدير المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية :

يعد مدير المدرسة القائد التربوي المكلف بالقيام بجميع الأعباء الوظيفية في المدرسة، ويساعده في ذلك المعلمون، لينتج من خلال ذلك صياغة علمية سليمة تتمتع بالخلق القوي، إذ أشار عابدين (2008) إلى أن لمدير المدرسة الدور الكبير في صلاح المدرسة أو فسادها، وأن فساد المدير يؤثر في المدرسة من ناحيتين وهما:

- تدني احترام المرؤوسين للمدير ولمركزه القيادي مما يؤثر في علاقة المدير مع المعلمين.
- ميل المديرين الضعاف لاختيار قلبي الخبرة لملء الوظائف الشاغرة وتولي المسؤولية مما يؤثر في القيادة الأخلاقية للمدير.

- يعد مدير المدرسة مسؤولاً عن تنظيم العمل الجماعي، والعمل بالمدرسة، لأن المدرسة تعتبر الوحدة المركزية في عمليات التعليم والتعلم وفاعلية المدرسة ونجاحها في أداء مهمتها، وبذلك يكون مدير المدرسة هو مفتاح هذه العملية الإدارية التنظيمية لهذا المرفق الحيوي العام، ومن العوامل المساعدة في تحقيق مسؤولية مدير المدرسة عن تنظيم العمل الجماعي، والعمل بالمدرسة (هويدي، 2012) ما يأتي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- تشجيع كل معلم على الإحساس بإنتسابه لهيئة التدريس بالمدرسة.
- توفير الثقة بين معلمي المدرسة والإدارة.
- تمكين جميع العاملين بالمدرسة من إبداء آرائهم بحرية.
- توزيع الأعباء التدريسية والأنشطة اللاصفية على المعلمين وفقاً لمقدراتهم واستعداداتهم وظروفهم.
- مساعدة المعلمين في النمو علمياً ومهنيًا.
- دور مدير المدرسة في تنمية القيم التربوية
- يساهم مدير المدرسة بشكل فعال في تنمية الكفايات المهنية اللازمة للمعلم، فالإدارة المدرسية تعد قدوة للعاملين، وهي من الناحية السلوكية المثل الأعلى في تعامل العاملين بعضهم مع بعض ومع الطلبة ومع أولياء الأمور، وشعور المعلم بعدالة الإدارة يقوي مشاعر الإيجابية نحوها وينمي روح انتمائه لمهنته مما يدفعه إلى بذل أقصى جهوده لرفع مستوى أدائه وإنتاجيته في تعزيز ومهارة إكتساب القيم اللازمة للطلبة، عن طريق إرشادهم ومساعدتهم في اكتساب هذه القيم عن طريق المعرفة والمهارات اللازمة لممارسة الخبرات المنظمة الهادفة اللازمة لتكوين القيم الخلقية من خلال معاملة الطلبة بالمساواة وتمييز الفروق الفردية من أجل تلبية حاجاتهم وتشجيعهم للعمل الذي يتناسب مع نموهم المتكامل



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

واحترام حق كل الطلبة في الحصول على المعرفة اللازمة لتحديد أهدافهم الخاصة وتوجيهها

نحو أهداف مقبولة اجتماعيا (جبر، 1993: ص24-25).

- ولا بد أن تقوم الإدارة المدرسية بالضبط الاجتماعي من منظور الإسلام الذي لا يستهدف

مجرد المحافظة على الأموال أو الأنفس أو الأعراس مع أهميتها ولكنه يستهدف أولاً -

وقبل كل شيء- المحافظة على طهارة الأرواح والقلوب والحفاظ على صلتها بربّها

باعتبارها محور الوجود في الدنيا والآخرة، وأول الضبط وأهمه ما كان منبثقاً عن تقوى الله

ومراقبته في كل قول وفعل انطلاقاً من الفطرة السليمة، ثم من التنشئة الاجتماعية السليمة

التي تغرس معرفة الله عز وجل وحبه وتقواه في نفوس الشباب وقلوبهم فتخرج الأفعال

مستجيبة بطبيعتها لتلك العواطف النبيلة (حموري، 2011:66).

وعلى مدير المدرسة أن يعمل جنباً إلى جنب بالتعاون مع معلميه وجميع العاملين بالمدرسة

على اختلاف مواقعهم ورؤيتهم الوظيفية، ومع أفراد مجتمعه المحلي، من أجل تنمية وتعزيز

القيم الأخلاقية في نفوسهم، فالإنسان المسؤول أخلاقياً من المؤكد أنه يؤدي واجباته

ومسؤولياته بجودة عالية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الدراسات السابقة :

يتضمن هذا الجزء عرضًا للدراسات التي تناولت الأدب النظري المرتبطة بموضوع البحث، وقد تم عرضها وفق تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى كل من هاريس ويلنجر ولونرد (Harris, Ballenger, Leonard, 2004) دراسة هدفت إلى تحديد إدراكات وإجراءات المديرين المستجدين نحو التزامهم بالمعايير الأخلاقية، التي تتعلق بالقيادة التربوية، وتكونت الدراسة من (53) مديرًا و (106) مديرة، ممن شاركوا في برنامج تأهيل المديرين في تكساس، وتم الحصول على البيانات باستبيانات، بنيت لتقيس درجة التزام المديرين نحو المعايير الأخلاقية التي تتعلق بالقيادة التربوية، وأظهرت النتائج أن المديرين أشاروا إلى أن مديري المدارس ملتزمون بالمعايير الأخلاقية الخاصة بالعملية التربوية، في حين أشاروا إلى وجود ضعف في التزام بعض المديرين بهذه الأخلاقيات، وأشاروا أيضًا إلى عدم التزام بعض المديرين بتلك الأخلاقيات.

أجرى كاراكوز (Karakose, 2007) دراسة هدفت التعرف إلى درجة مستوى ممارسة مديري المدارس العليا بتركيا للقيادة الأخلاقية كما يدركها المعلمون في تلك المدارس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (416) معلمًا ومعلمة من مدارس أنقرة وزع عليهم مقياسًا للقيادة الأخلاقية. وبينت نتائج الدراسة أن مديري المدارس في أنقرة يمارسون القيادة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الأخلاقية بدرجة عالية، كما بينت النتائج ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مديريهم للقيادة الأخلاقية تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

أجرى أبو طيبخ (2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، ولقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، حيث قام ببناء استبانة مكونة من (63) فقرة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات المهنة تُعزى لمتغير الخبرة، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات المهنة تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. بينما كان هناك تباين في ترتيب أخلاقيات المدير لمجالات الاستبانة، حيث كان الترتيب الأول أخلاقيات المدير تجاه الطلبة، تلاه مجال أخلاقيات المدير تجاه المرافق المدرسية، أما أخلاقيات المدير تجاه المناهج الدراسية فقد حلت في المرتبة الخامسة والأخيرة.

وأجرت الغامدي (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة أخلاقيات العمل الإداري لدى مديرات المدارس الثانوية وعلاقتها بالأداء الوظيفي والولاء التنظيمي للمعلمات بمنطقة الباحة التعليمية في المملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الأسلوب الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعية الدراسة، كما طورت استبانة لغرض جمع المعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مديرات ومعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية، البالغ عددهن (47) مديرة و (650) معلمة، وقد توصلت إلى عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في ممارسة مديرات المدارس لأخلاقيات العمل الإداري يُعزَى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

قامت الهدبان (2009) بدراسة هدفت للتعرف على درجة الالتزام بممارسة المدونة الأخلاقية في السلوك الإداري لدى مديري المدارس الأساسية في مديرات تربية عمان الكبرى. وتكونت العينة من (203) مديراً ومديرة، (812) معلماً ومعلمة. وقد توصلت الدراسة إلى أن متوسط درجة التزام مديري المدارس الأساسية لمديرات تربية عمان بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين والمعلمين قد وقعت ضمن التزام المرتفع لجميع مجالات الدراسة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المديرين تُعزَى لمتغير الجنس من وجهة نظر المعلمين.

أجرى ديفرنسي وماكنزي (Dufrense & Makenzie, 2009) بعنوان "ثقافة القيادة الأخلاقية" هدفت إلى التعرف بصفات مديري المدارس الأخلاقية في عدد من المدارس في مدينة بوسطن الأمريكية، تكونت عينة الدراسة من (18) مديراً ومديرة لمدارس متوسطة وثانوية، تم اختيارهم عشوائياً، من مدارس بوسطن استخدمت الدراسة بطاقة الملاحظة، أشارت النتائج أن مدير المدرسة الأخلاقية يعمل على إيجاد فرص الاتصال والتواصل مع المعلمين في المدرسة، وأنه يقدر ويثمن مساهمات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية. وأن المدير الأخلاقي يسهل من فرص التعامل بين العاملين والمدرسين من أجل تحقيق المصلحة العامة للمدرسة.

وأجرى الطعاني (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على المنظومة القيمية لمديري المدارس في الأردن وعلاقتها بالجنس والمؤهل العلمي والخبرة ومستوى المدرسة. تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس في محافظة الكرك، وكان عددهم (225) مديراً ومديرة واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية، إذ بلغ عددها (120) مديراً ومديرة. طبقت هذه الدراسة مقياس (جوردن) وذلك بعد تعديله واستخراج دلالات الصدق ومعامل الثبات، توصلت الدراسة إلى أن ترتيب الأنماط السائدة لدى مديري المدارس من وجهة نظرهم حسب درجة أهميتها على النحو الآتي: قيم الانتماء وقيم الامتثال وقيم الخيرية وقيم الدعم وقيم الاستقلالية وقيم القيادة، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمستوى المدرسة ولصالح مديري المدارس الثانوية.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

بمطالعة الدراسات السابقة يلاحظ أنها ركزت على أهمية القيم لدى المدير وعلى العوامل المؤثرة على المناخ الأخلاقي في المدارس، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

للدراسة الحالية وتطوير أداة الدراسة، واختيار منهج الدراسة، والأساليب الإحصائية المتبعة، ومناقشة النتائج وتفسيرها ومقارنتها.

وعلى الرغم من تقارب موضوع الدراسة الحالية من موضوعات الدراسات السابقة، إلا أنّ الدراسات التي تتناول موضوع القيم الأخلاقية للمدرّاء في محافظة جرش، وقد سعت الدراسة الحالية إلى معرفة تأثير اختلاف متغيرات الجنس والخبرة التدريسية على درجة ممارستهم للقيم الأخلاقية، ومن هنا ترى الباحثة أن هناك حاجة ملحة لإجراء هذه الدراسة.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، لدراسة مشكلة ما أو ظاهرة علمية معيّنة؛ بغية التوصل إلى تفسيرات منطقية لها، وتم استخدام هذا الأسلوب لدراسة درجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مدارس تربية جرش لدى مديرية التربية والتعليم محافظة جرش.



عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (185) معلم ومعلمة في مدارس تربية محافظة جرش ، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة التدريسية).

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للخصائص الشخصية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	19	10.3
	أنثى	166	89.7
	المجموع	185	100.0
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	24	13.0
	من 5 سنوات - 10 سنوات	30	16.2
	أكثر من 10 سنوات	131	70.8
	المجموع	185	100.0

أداة الدراسة :

بعد أن تم الأطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين ، قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة؛ لتناسبها مع طبيعة الدراسة من حيث أهدافها، ومنهجها، ولقدرتها على جمع البيانات والمعلومات والحقائق بواقع معين وفي وقت قصير نسبياً. وقامت الباحثة ببناء مقياس من خلال الاستعانة بالدراسات والأبحاث والرسائل التي لها علاقة بموضوع الدراسة. وقد تضمنت الأداة بصورتها النهائية (23) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، المجال الأول: القيم الخلقية (9) فقرات، المجال الثاني: القيم التربوية بواقع (8) فقرات، والمجال الثالث: القيم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الشخصية بواقع (6) فقرات، حيث تم صياغة الفقرات بطريقة سلسلة واضحة، يستطيع أفراد عينة الدراسة من الإجابة عليها، وصمم المقياس بتدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وقد أعطيت درجات رقمية بلغت على التوالي: (1, 2, 3, 4, 5). وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

الصدق الظاهري:

وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على لجنة مكونة من (4) محكمين متخصصين في الإدارة التربوية للتأكد من مدى ملائمة وقدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة، كما أرفقت أسئلة الدراسة وأهدافها مع الأداة، وعدلت الاستبانة بناء على الملاحظات والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين؛ للخروج بأفضل أداة قادرة على تمثيل ما أعدت من أجل قياسه. وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

وتم اعتماد المقياس الاتي لتصحيح المقياس الخماسي

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

1.33=

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

وبناء على ذلك يكون:

من 1.00 - 2.33 بدرجة منخفضة

من 2.34 - 3.67 بدرجة متوسطة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

من 3.68 - 5.00 بدرجة مرتفعة

حساب الصدق والثبات :

وللتحقق من صدق بناء الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (30) فردًا من مجتمع الدراسة، ولكن من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه وذلك كما في جدول (2).

جدول 2

ارتباط فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.798**	1	.694**	1	.868**
2	.746**	2	.749**	2	.766**
3	.608**	3	.668**	3	.746**
4	.746**	4	.860**	4	.710**
5	.640**	5	.703**	5	.658**
6	.854**	6	.844**	6	.777**
7	.770**	7	.853**		



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

.742**	8	.621**	8
		.743**	9

تشير بيانات جدول 2 إلى أن معاملات الارتباط لمجالات الأداة هي قيم دالة إحصائياً.

النتائج :

يقصد بثبات أداة الدراسة استقرار النتائج واعتماديتها وقدرتها على التنبؤ أي مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (0-1) وتكون قيمته مقبولة عند (60%) وما فوق، وفي دراسات أخرى تكون مقبولة عند (70%) وما فوق وبحسب والجدول التالي (3) يبين ذلك.

جدول 3

معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا و معامل الارتباط بيرسون للمجال مع الأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	معامل الارتباط للمجال بالأداة ككل
1	القيم الخلقية	9	0.832	.751**
2	القيم التربوية	8	0.842	.884**
3	القيم الشخصية	6	0.801	.865**
-	كلي للأداة	20	0.847	-



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات جدول 3 أن معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.847) وهي قيم مرتفعة دالة إحصائية وتشير إلى ثبات الأداة.

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة والعينة
- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- التحقق من دلالات صدق أداة الدراسة وثباتها للخروج بالصورة النهائية للأداة.
- تطبيق أداة الدراسة بصورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة المستهدفة في الموعد المحدد.
- ترميز البيانات ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة، والخروج بالتوصيات المناسبة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

متغيرات الدراسة:

تشمل الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً المتغيرات التصنيفية:

- الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- الخبرة التدريسية: وله ثلاث فئات (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ثانياً: المتغير الرئيسي:

درجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون
- 2- معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات لأداة الدراسة.
- 3- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية.
- 4- تحليل التباين الأحادي لأثر متغير (الخبرة التدريسية) على المتغير التابع (درجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين).
- 5- اختبار (ت) لأثر الجنس والمؤهل العلمي على المتغير التابع (درجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين).
- 6- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات و فقرات الأداة.

نتائج الدراسة :

السؤال الأول: ما درجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين؟



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لإوساطها، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لإوساطها
الحسابية(ن=185)

رقم المجال	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	القيم الخلقية	2.60	1.06	1	متوسط
3	القيم الشخصية	2.51	1.23	2	متوسط
2	القيم التربوية	2.50	1.18	3	متوسط
	الأداة ككل	2.54	1.06	-	متوسط

يلاحظ من النتائج في جدول (4) أن المتوسطات الحسابية لمجالات دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين تراوحت بين (2.50-2.60) وجاء المجال الثالث (القيم الخلقية) بمتوسط حسابي بلغ (2.60) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الأولى، وتلاه المجال الثاني (القيم الشخصية) بمتوسط حسابي بلغ (2.51) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الثانية، وتلاه المجال الأول (القيم التربوية) بمتوسط حسابي بلغ (2.50) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الثالثة والأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.54) وبدرجة متوسطة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتعزو الباحثة النتيجة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين حول درجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المدارس الأساسية، مما يعكس التزام المديرين بالقيم الأخلاقية التربوية اللازم توافرها لدى المديرين، وهذا يشير إلى مستوى الالتزام الأخلاقي الكبير الذي يتمتع به مديرو المدارس الأساسية في تربية محافظة جرش، وقد يعود ذلك إلى مستوى تأثير القيم الأخلاقية والقيمية لدى المديرين والتزامهم بالقواعد الأخلاقية والمهنية لمديري المدارس بالإضافة إلى خبرتهم الطويلة في مجال الإدارة المدرسية مما يفرض عليهم سلوكيات أخلاقية تتناسب مع مكانتهم الوظيفية. ولربما يعود ذلك للسمات الاجتماعية التي يتحلى بها مدير المدرسة مما تؤثر على درجة التزامه بأخلاقيات مهنته كمشاركته للمعلمين في مناسباتهم الاجتماعية والاستماع إلى مشاكلهم وتلبية احتياجاتهم.

وتتفق مع دراسة هاريس ويلنجر ولونرد (Harris, Ballenger, Leonard, 2004) والتي أشارت إلى أن مديري المدارس يلتزمون بالمعايير الأخلاقية الخاصة بالعملية التربوية، في حين أشاروا إلى وجود ضعف في التزام بعض المديرين بهذه الأخلاقيات، وأشاروا أيضاً إلى عدم التزام بعض المديرين بتلك الأخلاقيات.

وتختلف مع الغامدي (2009) والتي أشارت إلى مديرات المدارس مرتفعة جدا في ممارسة لأخلاقيات العمل الإداري .

المجال الاول: القيم الخلقية

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " القيم الخلقية " مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (5).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيم الخلقية (ن=185)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	يتصف بالإيثار والتضحية من أجل الآخرين	2.75	1.31	1	متوسط
7	يعمل على ترشيد استهلاك المياه والكهرباء	2.71	1.41	2	متوسط
1	يراعي شعور المعلمين ولا يشعر بالانزعاج منهم لموقف ما	2.68	1.38	3	متوسط
6	يتصف بالوفاء بالعهد للآخرين	2.63	1.37	4	متوسط
8	يحرص المدير على أن يكون مثالا في الإيثار في تعامله مع الآخرين.	2.63	1.38	5	متوسط
4	يساهم في الأعمال الخيرية التي تخدم المجتمع في سبيل تحقيق الخير العام	2.61	1.39	6	متوسط
5	لديه المقدرة على الإصغاء للمتحدث وعدم مقاطعته	2.54	1.39	7	متوسط
3	يحافظ على المظهر العام للمدرسة من حيث الجمال والنظافة	2.47	1.43	8	متوسط
9	يحافظ المدير على سرية المعلومات المدرسية.	2.38	1.39	9	متوسط
	المجال ككل	2.60	1.06	-	متوسط

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال " القيم الخلقية " تراوحت بين (2.38 - 2.75)، كان أعلاها للفقرة رقم (2) والتي تنصُّ على "يتصف بالإيثار والتضحية من أجل الآخرين" بمتوسط حسابي (2.75) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (7) والتي تنص على "يعمل على ترشيد استهلاك المياه والكهرباء" بمتوسط حسابي (4.32) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الثانية، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (9) والتي تنص على "يحافظ المدير على سرية المعلومات المدرسية." بمتوسط حسابي (2.38) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال " القيم الخلقية " ككل (2.60) وبدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة النتيجة تعزو الباحثة السبب في ذلك



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

إلى أن المدراء يعاملون المعلمين بعلاقة ودّ واحترام وتواضع، وابتعدون عن كل ما يسيء إليهم لتتسأ بينهم علاقة طيبة قائمة على الاحترام المتبادل.

المجال الثاني: القيم التربوية

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " القيم التربوية "، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (6).

جدول (6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيم التربوية (ن=185)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
7	يظهر المدير قيمة العطاء في تعامله مع الآخرين.	2.59	1.42	1	متوسط
2	يتعاون مدير المدرسة مع المعلم في إنجاز العمل.	2.54	1.40	2	متوسط
3	يقدم المدير المساعدة للمعلم في حل المشكلات التي تواجه الطلبة .	2.52	1.41	3	متوسط
5	يفي المدير بوعوده مع الآخرين.	2.52	1.41	4	متوسط
4	يتقبل المدير الرأي والرأي الآخر في تعامله مع الآخرين.	2.51	1.38	5	متوسط
8	يتحلى المدير بالصبر في تعامله مع الآخرين	2.51	1.41	6	متوسط
6	يظهر المدير جانب الود في تعامله مع الآخرين.	2.44	1.42	7	متوسط
1	يعمل المدير على نشر المحبة ونبذ العنف في تعامله مع الآخرين .	2.35	1.41	8	متوسط
	المجال ككل	2.50	1.18		متوسط

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال " القيم التربوية " تراوحت بين (2.59 - 2.35)، كان أعلاها للفقرة رقم (7) والتي تنص على "يظهر المدير قيمة العطاء في



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تعامله مع الآخرين" بمتوسط حسابي (2.59) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يتعاون مدير المدرسة مع المعلم في إنجاز العمل" بمتوسط حسابي (2.54) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الثانية، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يعمل المدير على نشر المحبة ونبذ العنف في تعامله مع الآخرين" بمتوسط حسابي (2.35) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "القيم التربوية" ككل (2.50) وبدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة النتيجة تعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن المدراء يتحلون بالقيم الإسلامية الصحيحة في حديثهم مع الكوادر العاملة، فهم موجودين لخدمتهم وتسيير مصالحهم، وتجمعهم علاقة محبة واحترام، وإذا صدر من المدراء أي تصرف غير لائق فإنهم يسعون مباشرة للاعتذار لهم.

المجال الثالث: القيم الشخصية

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مجال "القيم الشخصية"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (7).

جدول (7)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيم الشخصية (ن=185)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	يعزز الشعور بالافتداء بالشخصيات التربوية البارزة	2.61	1.39	1	متوسط
1	يتيح الفرصة للمعلمين للتعبير عن آرائهم.	2.60	1.42	2	متوسط
3	يتحلى بالمقدرة على ضبط النفس	2.51	1.41	3	متوسط
5	يهتم بتنمية الثقة بالنفس واحترام الذات مع الزملاء	2.50	1.40	4	متوسط
4	يوفر جواً من الأمان والحرية داخل المدرسة	2.48	1.43	5	متوسط
2	يتواضع في تعامله مع المعلمين.	2.42	1.41	6	متوسط
	المجال ككل	2.51	1.23		متوسط



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يظهر من الجدول (7) أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال " القيم الشخصية " تراوحت بين (2.42- 2.61)، كان أعلاها للفقرة رقم (6) والتي تنص على "يعزز الشعور بالاعتداء بالشخصيات التربوية البارزة". بمتوسط حسابي (2.61) وبدرجة متوسطة ، تليها الفقرة رقم (1) بالمرتبة الثانية والتي تنص على "يتيح الفرصة للمعلمين للتعبير عن آراءهم" بمتوسط حسابي (2.60) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يتوضع في تعامله مع المعلمين." بمتوسط حسابي (2.42) وبدرجة متوسطة ، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال " القيم الشخصية " ككل (2.51) وبدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن خلال التركيز على بناء الشخصية السوية للمدراء أخلاقياً، وربط القيم الأخلاقية للمدير بقدرته على الانخراط بالمعلمين وتحمل كافة المسؤوليات الإدارية التي تترتب على كونه أحد أعضاء هذا المدرسة التي يقع عليها مسؤولية كبيرة في عملية التنشئة القيمية لبناء المستقبل، وتوجيه مساراتها وفق أهداف محددة، تضمن قيام كل مدير بمهامه ومسؤولياته الخاصة به.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية)؟

أولاً: الجنس

فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير الجنس، وتم حساب اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (8)

نتائج اختبار (t) للكشف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة درجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير (الجنس)

المجال	الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	احتمالية الخطأ
القيم الخلقية	ذكر	2.89	1.11	1.284	183	0.201
	أنثى	2.57	1.05			
القيم التربوية	ذكر	2.55	1.29	0.215	183	0.830
	أنثى	2.49	1.17			
القيم الشخصية	ذكر	2.82	1.39	1.132	183	0.259
	أنثى	2.48	1.21			
الكلية	ذكر	2.76	1.18	0.922	183	0.358
	أنثى	2.52	1.05			

تشير نتائج جدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في (القيم الخلقية، القيم التربوية، القيم الشخصية، الكلية) تبعاً لمتغير الجنس.

ثانياً: الخبرة التدريسية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في
تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين تُغزى لمتغير (الخبرة التدريسية)

الدرجة الكلية	القيم الشخصية	القيم التربوية	القيم الخلقية	الفئة	المتغير
2.20	2.02	2.08	2.44	س	
1.00	1.18	1.15	0.96	ع	أقل من 5 سنوات
2.60	2.54	2.45	2.77	س	
0.94	1.20	1.02	0.99	ع	من 5 سنوات - 10 سنوات
2.59	2.60	2.58	2.59	س	
1.10	1.23	1.21	1.10	ع	أكثر من 10 سنوات

ع: الانحراف المعياري

س: المتوسط الحسابي

يبين جدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الدراسة (الخبرة التدريسية)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي على المجال والأداة ككل جدول (10) يوضح ذلك.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول 10

تحليل التباين الأحادي لأثر (الخبرة التدريسية) لدرجة توافر القيم الأخلاقية لدى مديري المرحلة الأساسية في تربية محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القيم الخلقية	بين المجموعات	1.495	2	0.748	0.663	0.517
	داخل المجموعات	205.248	182	1.128		
	الكلية	206.743	184			
القيم التربوية	بين المجموعات	5.131	2	2.566	1.849	0.160
	داخل المجموعات	252.493	182	1.387		
	الكلية	257.624	184			
القيم الشخصية	بين المجموعات	6.788	2	3.394	2.289	0.104
	داخل المجموعات	269.840	182	1.483		
	الكلية	276.628	184			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.134	2	1.567	1.390	0.252
	داخل المجموعات	205.278	182	1.128		
	الكلية	208.412	184			



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتبين من جدول 10 الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تُعزى لأثر الخبرة التدريسية (القيم الخلقية، القيم التربوية، القيم الشخصية، الكلي).

التوصيات :

- إجراء دراسة بحثية شاملة لموضوع القيم ومدى ممارسة وتمثل المديرين لها على أرض الواقع في مناطق جغرافية أخرى.
- عقد ورشات ودورات تدريبية للمدراء خاصة بموضوع القيم الأخلاقية وربطها ببعض المتغيرات .
- تبني السبل المقترحة التي توصلت إليها نتائج هذه الدراسة في تعزيز المدير للالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم والقيم التربوية وحرصها لدى المعلمين.
- تفعيل قنوات الاتصال بين المديرين والمعلمين بشكل أمثل، من خلال اللقاءات المباشرة، ومواقع التواصل الاجتماعي التي تختص بأخلاقيات وقيم مهنة التعليم وما يعزز التزامهم بها.
- ضرورة تشجيع المديرين في المدارس الأساسية في بضرورة التركيز على منظومة القيم الأخلاقية للعمل بها .

المراجع العربية:

- أبو طبيخ، هشام نعيم. (2008). مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بلعيفة، أمين. (2011). منظومة القيم في المناهج التربوية ودورها في تعزيز الأمن الفكري. مجلة

الحقوق والعلوم الإنسانية. ع(9). 105-128.

جبر، معين. (1993). دور المدرسة في اكتساب القيم ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الثالث:

القيم ودورها في العملية التربوية المنعقد في 18/ 6/ 1993 -مداخلات ونقاشات وتوصيات

المؤتمر، مشروع الإعلام والتنسيق التربوي، رام الله، ص ص 17- 29.

حمادنة، مؤنس. (2014). درجة التزام مشرفي الرياضيات بأخلاقيات مهنة الاشراف التربوي من

وجهة نظر معلمي الرياضيات في محافظة المفرق. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث

والدراسات التربوية والنفسية، (13)، 231-267.

حموري، خولة منصور. (2011). دور المدرسة في ترسيخ ثقافة الحوار من منظور إسلامي،

رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الحياري، حسن. (2001). معالم في الفكر التربوي للمجتمع الإسلامي. إربد: الأردن، دار الأمل

للنشر والتوزيع.

الحياري، حسن. (2013). أصول الثقافة التربوية في المجتمع الإسلامي دراسة مقارنة. إربد:

الأردن، دار اليازوري.

الدويش، محمد. (2007). تربية الشباب بالأهداف والوسائل. الرياض: دار الوطن للنشر



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

والتوزيع.

- الزيود، ماجد. (2006). **الشباب والقيم في عالم متغير**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- صالح، عابدة. (2001). **برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.
- الطعاني، حسن. (2010). **المنظومة القيمية لمديري المدارس في الأردن وعلاقتها بالجنس والمؤهل العلمي والخبرة ومستوى المدرسة**، مجلة جامعة دمشق، 26 (2+1).
- عابدين، عثمان. (2008). **المتطلبات الأخلاقية للقيادة المدرسية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية المعاصرة: دراسة تحليلية**، المؤتمر العلمي العربي الثالث، التعليم وقضايا المجتمع المعاصر، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- عقل، محمود. (2006). **القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج دراسة: نظرية وميدانية**. الرياض: السعودية، مكتب التربية العربي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العوضي، رأفت. (2005). أنماط القيم السائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر

وعلاقتها بالأنماط القيادية لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة

الأزهر، غزة.

الغامدي، رحمة محمد (2009). أخلاقيات العمل الإداري لدى مديرات المدارس الثانوية

وعلاقتها بالرضا الوظيفي والولاء التنظيمي للمعلمات بمنطقة الباحة التعليمية، أطروحة دكتوراه

غير منشورة، جمعية ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.

قمحية، جهاد. (2013). البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير

منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.

مخادمة، عبد الله. (2007). القيم التربوية لدى لاعبي المنتخب الوطنية في الأردن. رسالة

ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

المشوخي، عابد. (2003). أخلاقيات مهنة الوراقة في الحضارة الإسلامية. مجلة جامعة الملك

سعود، 15(2)، 75-98.

الهدبأن، اسلام محمد. (2009). درجة التزام بمارسة المدونة الأخلاقية في السلوك الإداري

لدى مديري المدارس الأساسية في مديرات تربية عمان الكبرى، رسالة ماجستير غير منشورة،

الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

هويدي، فرج. (2012). دور مدير المدرسة تجاه النمو المهني للمعلم في مدارس الأساسية

والثانوية، جامعة عمر المختار، المغرب.

المراجع الأجنبية :

Dufresne, P,& McKenzie, A.(2009). A Culture of Ethicsal Leadership.

Principal Leadership, 10, (2): 36–39.

Harris, S. Ballenger, J. & Leonard , J. (2004). Aspiring Principal

Perceptions: Are Mentor Principals Modeling Standards–based

Leadership?. Dissertation Abstract International.65, p. 15.

Karakose, T.(2007). High School Teachers' Perceptions Regarding

Principals' Ethical Leadership in Turkey. Asia Pacific Education Review,

8 (3), 464–477.

Selevens, A. (2008). **The relationship of selected personal values,**

and value congruence of secondary school principals to school

effectiveness education the university of Kansas. Dissertation

Abstracts international.